

شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير /93//الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

ثم هجرنا مكة يوم اثنين من شهر صفر. خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وقد ذكرنا ان الناس خرجوا قبله. ولما علمت قريش بان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرجوا الى المدينة. وانه اصبحت له في - [00:00:01](#) اصبح له تابعون في المدينة. خشم ان يفلت منهم ويلحق باهل المدينة. فاجتمعوا يقال لها دار الندوة. وهذه الدار هي دار بناها قصي بن كلاب الاجتماعات فقط دار مخصصة للاجتماعات. ان تجتمع في امر تجتمع في ذلك الندوة - [00:00:21](#) وهي من ايات السيادة عند قريش. واستدانتها عند بني عبد الدار جميع واعطاهم سقاية الحج ومعلومون انه وقعت بينهم وبين بني عبد من ادم حرب تسمى حرب متعة للعاقة والمطعمين وانه انتهت هذه الحرب. بصبح اخذت بمقتضاه الزملاء - [00:00:51](#) استقالة الحاج صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والعباس هو الذي يسقي الحاج قد وقع بينهم قبل ذلك. اجتمعت قريش في دار الندوة ويقال ان الشيطان تمثل لهم في صورة الشيخ النجدي. وحضر اجتماعه. وتشاور - [00:01:31](#) قال بعضهم نحبسه حتى وهو نحبسه ونتربص بهما اصاب الشعراء قبله كزهير والنابعة. هاي الاول نحبسه ونتربص به في ريب النبي. يتربص به ان يصيبه اللطف كما اصاب الشعراء من قبل. زهيرا والنعمة. ونحن منك - [00:02:01](#) فقال له ذلك الشيخ الذي سفر ليوشك اصحابه ان يثبوا عليه المبلغ عرايس ثاني ان يخرجوه قالوا انه نفيه خارج مكة فقال لهم يا ريت الشيخ اما علمتم حلاوة لساني وطلاوة - [00:02:31](#) سلام. يوشك ان يظهر على حي من العرب. ثم يعزوكم به. ثم قال ابو الحكم عمرو بن هشام من المغيرة بن عبدالله بن عمر بن محصن وهو اللي من كفره وضلالتة. قالوا لهم والله اني لرأيا ما ارى احدا منكم - [00:03:01](#) حينما قال اراها لن تجد من كل بطل من وطن القرآن. فيضربونه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في الظهر. فلا يستطيع بنو هاشم ان يقاتل قريشا جميعا ايه الشيخ المجدي - [00:03:31](#) وهذا هو الذي اشار اليه القرآن الكريم بقول الله تعالى او يقتلك او يقلدك. علي احتمال التنافس. يثبتك وما يحبسك. او يقتلك ويمكرون ويمكر الله والله خير ماكرون. فاستقر رأيهم على ان - [00:04:01](#) النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الله سبحانه وتعالى عاصم لنبيه. اللهم نور خرجوا ليلا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون ان يضربوه طردة رجب واحد. وحسن النبي صلى الله عليه وسلم فامر علي ابن ابي طالب ان يبيت في مضجعه وان يتسجن بقره - [00:04:31](#) وقد النبي صلى الله عليه وسلم حصيات من الفراعن وارفعها على وجوه فخرها سقطوا نائمين الجنة. وخرجوا خرجوا من ابليس بات علي ابن طالب في ذلك المكان المبارك. يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#) صلى الله عليه وسلم ولكن الله تعالى حفظه منهم لما وجدوا علي بن ابي طالب لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج جاء بالهجرة رضي الله تعالى عنه لما رآه ابو بكر قال وبعد ما جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الوقت - [00:05:31](#) كل امر فدخل عليه فوجد عنده من الداخل اسماء وعائشة. فقالت اخرج فقال يا رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم انه ابو بكر الصحبة قال فاسمع والله ما اعرف احدا يبكي فرحا - [00:06:11](#)

من وانه سيحسب رسول الله ابو بكر رضي الله تعالى عنه قال عز للهجرة عدتها. اشترى رواحل ابل تصنع منه رطب استأجروا عليها
جريمة خبير بالعربي. يعني الطرق يقال له الطلاب - [00:06:51](#)

هو رجل مشرك. ولكنه كان رجلا يميناً. اطلعه ابو بكر على الأمر. واولع الرواحل اقل من صبر حتى نكون جاهزين لنحيا. كان علي رضي
الله تعالى صلى الله عليه وسلم فبقي تأخر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [00:07:31](#)

وكان يعتقدون اخرج النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر حتى دخل غارة تدخل فيه واقام فيه وكان ابو بكر قد خطط بشكل جيد
كف مولاه عن عدد هذه الظهر ان يريح عليه ان يأتيهم بالرواحل بغنم كل - [00:08:01](#)

وابنته اسماء كانت تحلل لهم الطعن. ربنا هو عبد الله يردد النوادي قريش تحسس اخبار قريش وماذا يقررون ثم يأتيه في الليل
ليخبرهم باخلاقياته في مدينة فاذا كانت العودة ردت عامر ابن طهير غنمه - [00:08:41](#)

اجري على اثرى عبد الله الدمحي. تنشر غنمي اثر عبد الله ابن ابي بكر فهذه الرحلة في الحقيقة آآ ابناها ال ابي بكر بلاء الحسن
قريش تحسس الاخلاق وتبحث مجتمعات وقدمت الجائزة مكافئة - [00:09:11](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم والعار لم يرد ان يتحرك هو ولا ابو بكر حتى يخف الطلب لانه يعلمون يتحرك بعد ثلاث ليال وبعد اربع
ليالي سيكون حنين قد ينسى الناس فلن ينفعهم احد - [00:09:41](#)

فاعطاه في ذلك الغار فروح عليه غنم ابي بكر رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه اربعة الاخبار حتى فلما خرجوا جاء عبد الله ابن
عريقة سأل بواحدهم فقال ابو بكر لرسول الله - [00:10:11](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم للدعوة دابة ليست بي. قال هي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يهاجر بنفسه وماله نريد ان
ان يكون مال الاخرين هو جزءا من الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وان يهاجر ايضا بماله - [00:10:41](#)

ان يبذل ما له شهر. وآآ هذه الهجرة بها ايضا درس مهم. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان مشرعا للناس لم هي السحب ولم
يسأل الله سبحانه وتعالى المعجزات والخوارق - [00:11:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى بيت المقدس والى السنة السابعة خرج ولكن لم يخرج في دقيقة واحدة او ملف يحملهم
لماذا؟ لان رحلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

فيها النبي صلى الله عليه وسلم ليس مشرعا للناس المعجزة خاصة اما الهجرة فالناس سيهاجروا علم الناس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج من مكة ماشيا على رجله حتى وصل الى ان وصل الى الغار وركب معها - [00:12:11](#)

يكون لاحد بعد ذلك عذرا بان يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحمله انا لست كياتي النبي هو يحمله البراق الى المدينة ويحمله ملك
الى المدينة وانا لست كذا. نعم. استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الوسائل العادية - [00:12:31](#)

لم يستعمل معجزة. لم تحمله البضاعة ولم تحمله ولا اي شئ لانه مشرع لضعفاء الامة واقويائها على فلذلك استعملت وسائل العادلة
كما تستعمل الناس خرج النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر من العار في يوم فدينا مع قريش اجتماع عندهم للمرة رجل - [00:12:51](#)

وقال والله لقد رأيت ثلاثة غضبان اظن انهم رسول الله اظن انهم طبعوا هو يقول محمد لانه هو رجل من المشركين لكن نحن نقول
فغمزه رجلا من قريش وقال له صرخة ابن مالك عصمته وقال اولئك بنو فلان - [00:13:21](#)

كانوا يطلبون ضالتهم. وكان هذا الرجل يريد ان يظهر بمائة. رصدها واشهد فاخذ سهمه وسيفه وفرسه واستحسن ضرب ان كانوا
يستقسمون الله فخرج سهمه الذي يكره. خرج سهم غير الخير. ولكنه مضى. جاء سقط - [00:13:41](#)

به فرسه فنزل عنها واستقسم بالاجلام فخرج السهم بل يكره ايضا ولكنه اذا قرر ان ينام لما كان على مقربة من النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر ساحت قوائم فرسه في الارض. وسقط عنها - [00:14:21](#)

شديدة وتبعهم غضاء شديد. فعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم. وقال على مسلم لن اضركم بشئ اريد ان اكلكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

قال اريد ان تكتبوا لي كتابا انا فلحق بهم كتب له ابو بكر كتابا حجه هذا الكتاب بقي عنده حتى جاء به الى المسجد صلى الله عليه

وسلم في الجعرانة حين انقلب النبي صلى الله عليه وسلم غزوة حنين في - [00:15:01](#)

السنة الثامنة للهجرة سيدنا محمد سار النبي صلى الله عليه وسلم وسمع الانصار النبي صلى الله عليه وسلم كان في كل يوم من الايام يخرجون حتى يردهم حر ظهرا. وقد النبي صلى الله عليه - [00:15:21](#)

من سلم بالهجرة بعد ان رجع الانصار فرآه رجل يهوديا فقال يا بني قيلة هذا جدكم. جدي حاضر لهذا حظكم وبختكم سعدكم فخرج الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلوه من سلام في قباء منازل بني عمر ابن عوف ابن الاوس - [00:15:41](#)

ونزل عند كلثوم وقيل نزل عند سعد ابن خييل. وقيل بل نزل عند اه كلهم وكان يخشى سعدا لان سعدا كان عزلا واه كان اه يلتقي عنده الناس لانه ليس - [00:16:11](#)

واقام النبي صلى الله عليه وسلم في قباء ثلاثة ايام بنى فيها المسجد مسجد قباء هو اول مخزن اساسا. وهو الذي اعناه الله سبحانه وتعالى بقوله لنفسه السعادة. اقوى من اول يوم - [00:16:31](#)

ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من قباء يوم الجمعة ادرسته الجمعة في بني سالم بن عوف وهي اول جمعة فصلها النبي صلى الله عليه وسلم وهي اول جمعة صلاها النبي - [00:16:51](#)

لم يكن بمكة لانه طبعاً لم يكن يتمكن من اجتماع اصحابه ولم يكن امانا بحيث فلما جاء صب الجمعة صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى آآ وبعد ثنتين وخمسين اتى سبعون في الموسم هذا ثبتنا من طيبة فبايعوا زمها جرم مكة يوم اثنين من الشهر - [00:17:11](#)

السفر اه هذا الذي ذكره المؤلف رحمه الله تعالى هنا مرشوح. والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بربيع الاول - [00:17:41](#)